Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مرقدها ، وتأكل فى منتصف الليالى ، جائعة دائما ، حين كانت طفلة ، كانت تأكل الورق والممحاة والقلم الرصاص الملون ، وكانت تأكل الطين وأوراق الشجر والجير ، وهى الآن عاشقة ، تعشق شخصا لا نعرفه وتبكى ٠

ألف ألف شخص وقفوا يصلون جماعة ، ألف ألف شخص ينحنون ساجدين ، امرأة وقفت بجوارى ترتعد ، وتدعو ، النساء تحت الأحجبة السوداء ، ملأن الحارات ، صديقى الشاعر طريح الفراش ، يقولون أنه قد مسه الجنون ، يضرب رأسه فى الجدران ، أذهب لزيارته ، قلبى متحجر منقبض ، نائم ، فى شبه وعى ، شعره مبلل بالعرق ، والدته الى جوار الباب ، فى الممر ، جلست تحدث نفسها همسا ، أدخل ، تحت عينيه وحول شفتيه أزرق ٠

امرأته لاتفهم ، امرأته ذاهلة ، رأتنى فانخرطت فى البكاء ، تقول : « لا أدرى ماذا يريد ، خائف ، ويعلن توبته على الدوام ، فى اليوم يصلى مائتى ركعة ويرى كل شىء نجسا ، فى أوقات الغروب يصعد الى السطح ، ومن آذانه وتكبيره يخرج الجيران مذعورين ، فى الليل ينتحب ، ومن خوفه من لقاء الله لاينام » ٠

لا أصدق ، كم كان صامتا هادئا وغامضا ، كان يأتى فى ليالى شهر محرم الى دارنا ، كان يجلس ولا يقول شيئا ، كنا ننصت ، كلانا غارقان فى الصمت ، الى صيحات